

السند:

ذات يوم حصل بين صديقين حميمين لقاء، فاسمعوا ما دار بينهما من الحقائق والرقائق :

وقفت الإنسانية ، فقالت : أهلا وسهلا بك يا إنسان على ما سلف منك من حَيْفٍ وطُغْيَانٍ، وقَطِيعَةٍ و نِسْيَانٍ!

الإنسان :التّحية للإنسانية ومنها الفَخَارُ، فهي من حفظت بذاكرتها الوقائع الجسام الكِبار، وسجّلت ما فعله البشر من أختيار و أسرار ! فهلا سمحتم لي بفتح أبواب الحوار؟

قالت الإنسانية : قد ثَقُلَ سمعي يا مُختار ، هل قلت : حوار أم شجار؟

قال الإنسان : بل حوار ، وكلّ يُعَرِّبُ عن نفسه بالأدلة والآثار ، ويكشف ما استودع من أسرار ، وهو مسؤول عمّا اكتسبه من جَرَائرَ ، وما اقترفه من أوزار !

قالت الإنسانية :الإنسانية هي كلّ المجموعات البشرية بما تحمله من تنوّعاتٍ فكريةٍ وإيديولوجية ، وما فيها من اختلافاتٍ عرقيةٍ ودينية .

قال الإنسان :الإنسان هو البشر، سواء أكانَ فردًا أم **جماعة** ، فمنهم بريئٌ وآخرُ صاحبُ جُرمٍ و بشاعة ، الإنسان هو الجسدُ الذي يتحرّكُ لتحقيق حاجياته ، وتأمين ضروريّاته ، فهو إمّا أن يكونَ طِينِيًّا أو مَلَانِكِيًّا.

قالت الإنسانية : ما الإنسانية **الإِ رُوح** تُضفي على ذلك **الجسد** الأنس والسعادة وتُجَنِّبه الحُزنَ والكآبة ، وتدعّوه للمحافظة على السّلم والأمن ، فروحُ الإنسانية نظرتُها أشملُ تهديف إلى استقرار البشرية كلّها ، فهي أصلُ الإنسان الرئيس ، وجوهزُه ومعدنه النّفيس ، هي المثاليّة الأخلاقية ، منها مَبْعَثُ الرّحمة والنّضامن والعدل و الحرّية.

مما تقدّم نستنتج أنّه لُن ترتقي الإنسانية بغير رُقِيّ الإنسان ، ورقِيّ الإنسان يكونُ بوعيه لذاته ، وإدراكه لاحتياجاته ، وحسن إدارته لمشكلاته ، وتخطيطه لمستقبله ، وتنفيذه لإنجازاته ..
ففي عصر الآلة ، عليك أيّها الإنسان أن تكونَ إنسانًا حاملاً ومطبّقًا لكلّ معاني الإنسانية ، دُع عنك الغرور والظلم والأنايية تضمّن السعادة والأزّيجية.

عبد الغني حوبة ، موقع تبيان - بتصرف -

المعجم والدلالة:

الرقائق: اللطائف ، الكلام العذب.

الفَخَار: الافتخار ، الاعتزاز.

جَرَائر: أوزار، دُنُوب.

الأسئلة:

الجزء الأول : (12 نقطة)

الوضعية الأولى : (4 نقاط)

- ① ضَع - في كلمتين - عنوانا مناسباً للسند. (1 ن)
- ② ما هي الإنسانية حسب رأي الكاتب ؟ (1 ن)
- ③ استخلص قيمة تربوية مستفادة من السند (1 ن)
- ④ استخرج من السند مرادفا لمفردة " يُعْرَبُ " ، وضدَّ كلمة " الأشرار ". (1 ن)

الوضعية الثانية : (8 نقاط)

- ① أعرب ما تحته خط في النص. (2 ن)
- ② " حصل لقاء بين (11) صديق " : اكتب العدد في الجملة بالحروف ، ثم املأ الجدول بما يناسب : (1 ن)

نوعه	التمييز	الجملة
		حصل لقاء بين .

- ③ حدّد نمط السند ، ثم برهن عليه بأحد مؤشراتهِ . (1 ن)
- ④ " هل قلت حواراً أم شجاراً ؟ " ما أسلوب هذه العبارة ، و ما نوعه ؟ (1 ن)
- ⑤ طغى على السند محسن بديعي وحيد ، اذكره ، وبيّن أثره ؟ (1 ن)
- ⑥ عيّن نوع الصورة البيانية في العبارة التالية : " يكون الإنسان طيناً أو ملائكة " . (1 ن)
- ⑦ اكتب البيت الشعري الآتي كتابة عروضية : (1 ن)
إِذَا صَاحَبْتَ فِي أَيَّامِ بُؤْسٍ *** فَلَا تَنْسَ الْمَوَدَّةَ فِي الرَّخَاءِ

الجزء الثاني : (8 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السياق: التضامن بين المسلمين لا يقتصر على الجانب الإنساني فحسب ، بل هو أشمل من ذلك بكثير .
السند: قال الله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ [المائدة:2]
وقال صلى الله عليه وسلم: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضاً" [رواه الشيخان]
التعليمة: أنتج نصّاً لا يقلّ عن اثني عشر سطراً ، تُبيّن فيه فوائد تضامن المسلمين مع بعضهم البعض مادياً ومعنوياً ، خاصة في ظلّ تكالب الأمم الكافرة عليهم ، مدعماً فقرتك - من أجل إقناعنا - بما تحفظه من شواهد وأدلة .

انتهى